



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
دكتوراه الإدارة العامة

مقرر قضايا بحثية (1)

التكليف (الثاني)

تقرير تحليلي حول إحدى القضايا البحثية

إعداد الطالبة:

ظي علي القحطاني

2025م

تقرير تحليلي حول إحدى القضايا البحثية

أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل:

- عنوان الدراسة: دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إنجاح التحول الرقمي.
 - *The role of IT governance in making digital transformation a success.*
- اسم الباحثين: د. حورية حماني؛ د. ابتسام طوبال.
- بيانات النشر: مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 7، العدد 3.
- سنة النشر: 2020.
- أرقام الصفحات: 1186 – 1202.
- التوثيق وفق (APA): حماني، ح.، وطوبال، أ. (2020). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إنجاح التحول الرقمي. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 7 (3)، 1186-1202. <https://asjp.cerist.dz/en/article/145930>

ثانياً: مقدمة:

يقدم هذا التقرير تحليل نقدي لدراسة نظرية استعرضت الدور المحوري الذي تؤديه حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ضمان نجاح مبادرات التحول الرقمي. ويركز التحليل على تقييم البناء المفاهيمي للدراسة، ووضوح حجتها المنطقية، ومدى نجاحها في تقديم إطار عمل متكامل للمؤسسات التي تسعى إلى خوض غمار التحول الرقمي بفعالية وأمان.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

1. التعليق على العنوان: عنوان الدراسة مباشر وواضح، ويعالج قضية بحثية ذات أهمية استراتيجية بالغة في العصر الحالي. فالمتغيرات هنا ليست في صورة علاقة سببية بقدر ما هي مفاهيم مترابطة؛ حيث تمثل "حوكمة تكنولوجيا المعلومات (IT Governance)" الإطار المنظم، ويمثل "إنجاح التحول الرقمي (Success of Digital Transformation)" الهدف المنشود. وهذا الطرح مناسب لطبيعة الدراسة النظرية.

2. فقرات المقدمة: نجحت المقدمة في إيجاز وإيضاح المفاهيم الأساسية للدراسة؛ حيث استهلّت ببيان حتمية التحول الرقمي كضرورة ملحة للمؤسسات، واستشهدت بحالة "كوداك"

كمثال تحذيري للمؤسسات التي تعجز عن مجاراة التطور، ثم قدمت "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" كحل استراتيجي ومنهجي لتقادي مثل هذا المصير، مما بنى مدخلاً منطقياً قوياً للإشكالية.

3. **مشكلة الدراسة:** صيغت مشكلة الدراسة بوضوح في تساؤل رئيسي محوري، هو: "ما هو دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إنجاح التحول الرقمي؟"، وتفرعت منه أسئلة فرعية تستقر عن ماهية المفاهيم، طبيعة العلاقة بينها، والأطر الرئيسية للتطبيق. تتبع المشكلة من حاجة عملية لدى المؤسسات لفهم المداخل والمقاربات التي تضمن نجاح استثماراتها الضخمة في التحول الرقمي.

4. **أهمية الدراسة:** تتضح أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع نفسه؛ فهو يقدم إطاراً إرشادياً لصناع القرار والمديرين في المؤسسات التي تمر بمرحلة التحول الرقمي. تكمن الأهمية في تسليط الضوء على آليات تضمن حماية المعلومات، والامتثال للوائح، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وكلها جوانب حيوية تضمن استدامة المؤسسات في البيئة الرقمية.

5. **أهداف الدراسة:** أهداف الدراسة محددة وواقعية ومنطقية؛ حيث سعت إلى إبراز ماهية التحول الرقمي وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتسلط الضوء على العلاقة بينهما، والتعرف على الأطر الرئيسية للحوكمة. هذه الأهداف استعراضية وتفسيرية وتتناسب تمامًا مع طبيعة الدراسة كبحث نظري يهدف إلى بناء المعرفة وتجميعها.

6. **الإطار النظري والمفاهيمي:** قدمت الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً ومتيناً؛ حيث عرفت "التحول الرقمي" ووضحت دوافعه وفوائده وعوائقه، ثم انتقلت لتعريف "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" وأهدافها وأهميتها. والأهم من ذلك، أنها خصصت قسمًا (6.3) لشرح "علاقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالتحول الرقمي"، مؤكدة أنها الرافعة الأكثر فاعلية لإنجاحه. كما حددت الأبعاد والمجالات الرئيسية للحوكمة (التوافق الاستراتيجي، إدارة الموارد، إدارة المخاطر، إلخ)، مما يوفر بنية منطقية ومتربطة.

7. **الدراسات السابقة والأدبيات:** طبيعة هذه الدراسة هي أنها بحد ذاتها مراجعة للأدبيات. لقد نجحت الباحثتان في عرض الأدبيات بشكل تفاعلي، حيث تم استعراض دراسات سابقة

(مثل Mario Spremic, 2017 و Aasi, Rusu, & Han, 2014) لدعم الحجة القائلة بأن الحوكمة الفعالة تؤدي إلى أداء أفضل ونجاح أكبر في التحول الرقمي. كما تم تخصيص قسم كامل (6. دراسة بعض الحالات التطبيقية) لاستعراض نتائج أبحاث تطبيقية سابقة، مما أضفى عمقاً على التحليل.

8. **فروض الدراسة:** لا توجد فروض في هذه الدراسة، وهو أمر منطقي ومتوقع؛ لأنها دراسة نظرية استعراضية تهدف إلى بناء حجة وتجميع الأدلة من الأدبيات، وليست دراسة كمية تهدف إلى اختبار علاقات إحصائية.

9. **نموذج أو إطار الدراسة:** لم تقدم الدراسة نموذجاً بصرياً، ولكنها قدمت إطاراً مفاهيمياً واضحاً من خلال تحديد الأطر الأساسية للحوكمة (ITIL, COBIT, CMMI, COSO,) (ISO/IEC 27001) كركائز أساسية لإنجاح التحول الرقمي. وهذا التحديد يمثل في جوهره إطار عمل مقترحاً للمؤسسات.

10. **منهجية الدراسة:** المنهجية المتبعة هي المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والحالات التطبيقية. هذه المنهجية مناسبة تماماً لأهداف الدراسة المتمثلة في استكشاف وتوضيح العلاقة بين مفهومين معقدين.

11. **مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج:** تكمن مساهمة الدراسة الرئيسية في تجميع وربط مفهومين استراتيجيين مهمين وتقديم خلاصة واضحة. "النتيجة" التي توصلت إليها الدراسة هي أن "حوكمة تكنولوجيا المعلومات الفعالة تعتبر من بين الحلول التي يمكن الاعتماد عليها من أجل إنجاز التحول الرقمي". لقد نجحت في تحقيق هدفها من خلال شرح وتفسير كيف ولماذا* تلعب الحوكمة هذا الدور.

12. **التوصيات والبحوث المستقبلية:** جاءت التوصية النهائية للدراسة واضحة وعملية، حيث "نوصي مختلف المنظمات إلى ضرورة تبني مفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات". ورغم أن الدراسة لم تخصص قسماً للبحوث المستقبلية، فإن طبيعتها النظرية تفتح الباب أمام العديد من الدراسات التطبيقية لاختبار مدى فاعلية كل إطار من أطر الحوكمة المذكورة

13. **تقييم مراجع الدراسة:** قائمة المراجع متنوعة وتضم مصادر عربية وأجنبية حديثة وذات صلة وثيقة بالموضوع. التوثيق داخل المتن وفي القائمة النهائية يتبع نسقاً علمياً مقبولاً، مما يعكس الجهد البحثي المبذول في تجميع الأدبيات وتحليلها.

رابعاً: خاتمة تحليلية:

تُعد هذه الدراسة مساهمة نظرية قيمة تقدم توليفاً شاملاً ومتربطاً لدور حوكمة تكنولوجيا المعلومات كعامل تمكين حاسم لنجاح التحول الرقمي. فقد نجحت الدراسة في بناء حجة قوية من خلال مراجعة الأدبيات والأطر المعيارية، مما يجعلها مرجعاً مفيداً للمديرين والباحثين الذين يسعون لفهم الأسس الاستراتيجية والتنظيمية لمبادرات التحول الرقمي الناجحة.
